محاضرة )5)

۲ -االتجاه الصوري Formalists

وٌغلب على أصحاب هذا االتجاه اعتناق النظرٌة االقتصادٌة والتحلٌل االقتصادي بوجه عام والتسلٌم بأن النظرٌة صالحة للتطبٌق ودراسة النظم االقتصادٌة فً كل المجتمعات بغض النظر عن مستواها الثقافً ووضعها الحضاري ولقد رأى العدٌد من األنثروبولوچٌٌن أن المبادئ التً تنطوي علٌها هذه النظرٌة صالحة لدراسة المجتمعات البدابٌة والرٌفٌة التً تدخل فً مجال بحث القدٌم األنثروبولوچٌا. ومن ثم فان قبولها قبوال تاما ومن هؤالء فرٌدرٌك بارث رٌل بٌلشو وادوار کلٌر

ِوسٌوشنٌدر فً األنثروبولوچٌا بٌنما نجد چورچ هومانز وبٌرتالو فً علم االجتماع. وفً مقابل ذلك نجد بعض االنثربولوچٌٌن الذٌن لم ٌقبلوا هذه النظرٌة وهم أصحاب االتجاه الواقعً الذي سنعرض له بعد قلٌل ومن هؤالء کارل بوالنی وجورج دالتون وبول ٌوهانان ومارشال سالٌنز.

ونجد فرٌقا الدراسة ً وسط ٌقبل هذه النظرٌة بصورة جزبٌة حٌث ٌرى مالءمتها الجوانب المادٌة من الحٌاة فً جمٌع مستوٌاتها الثقافٌة وعدم مالءمتها الدراسة الجوانب غٌر المادٌة ومنهم رٌموند فٌرث وماننج ناش وغٌرهم من علماء األنثروبولوجٌا االجتماعٌة

وتنقسم المدرسة الصورٌة إلى مدرستٌن هما:

ا( مدرسة التحلٌل االقتصادي.

ب( مدرسة التبادل أو المدرسة الصورٌة الحدٌثة